

التبيان في تفسير القرآن

(451) وبه قال زوين بن حبيش. ومعناه لان ذكرتم. الباكون بكسرهما. وقرأ ابوجعفر (ذكرتم) بالتخفيف. الباكون بتشديدها. قوله تعالى: * (اتبعوا من لا يسئلكم أجرا وهم مهتدون (21) ومالي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون (22) أتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون (23) إني إذا لفي ضلال مبين (24) إني آمنت بربكم فاسمعون (25) قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون (26) بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين (27) وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين (28) إن كانت إلا صيحة واحدة فاذا هم خامدون (29) يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤن) * (30) عشر آيات. قرأ ابوا جعفر * (ان كانت إلا صيحة) * بالرفع في الموضعين جعلها اسم (كان). الباكون بالنصب على انها خبر كان. لما حكى الله تعالى ما قال لهؤلاء الكفار الرجل الذي جاءهم من اقصى المدينة وأمرهم بأن يتبعوا الرسل قال لهم ايضا * (اتبعوا) * معاشر الكفار * (من)